توقعات باعتدال نمو الائتمان وركود الضغوطات على مستويات السيولة

«الوطني»: النمو الحقيقي لعمان يتباطأ متأثراً بالسياسة المالية التقشفية

■ توقعات بتراجع نمو الناتج المحلي الإجمالي إلى 2.4% في 2016 و1.8% في 2017

■ التباطؤ في خفض الإنفاق تسبب في ارتفاع العجز المالي عن التوقعات

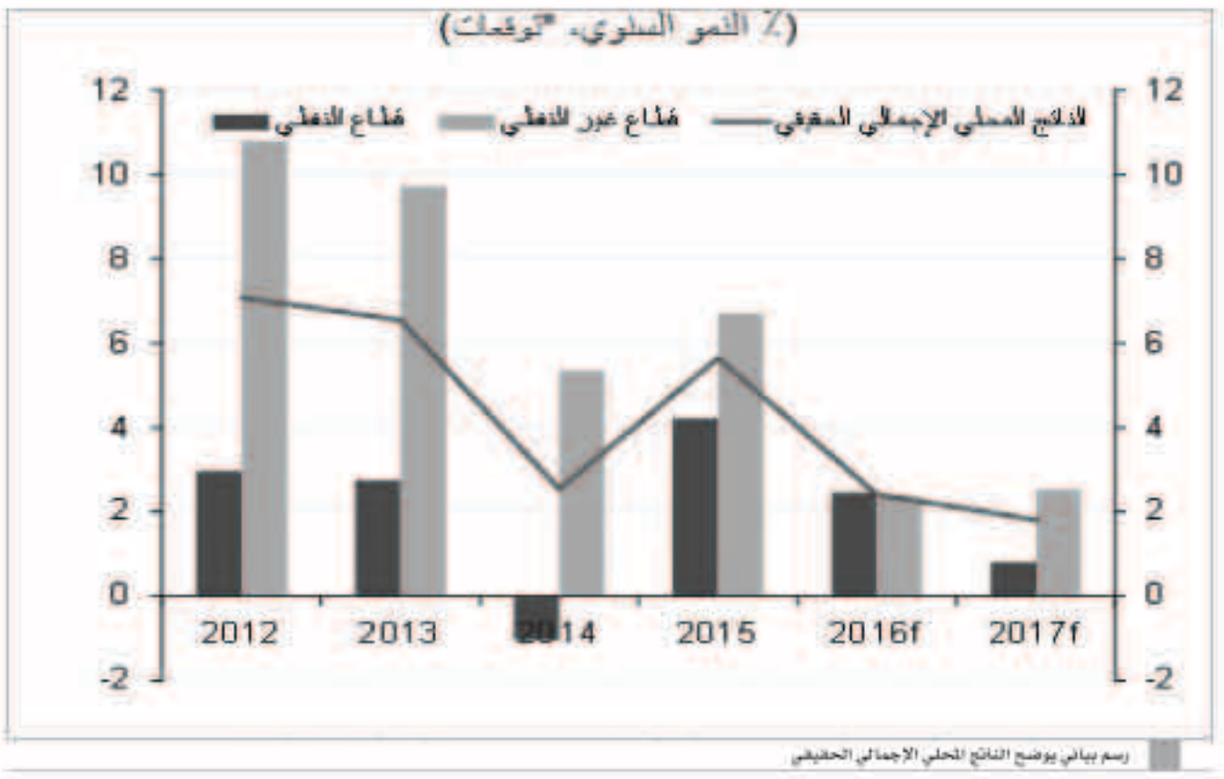

رسم بياني يوضح الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي

اظهر اقتصاد عمان العديد من المؤشرات التي تنذر بتباطؤ النمو وذلك تماشيا مع تمسك السلطات بالسياسة المالية التقشفية. وشهدت ثقة المستثمر تراجعا كما قامت السلطات بتقليل عدد المشاريع وواجهت الأسواق المحلية تراجعا ملحوظا. ومن المتوقع أن تسجل عمان عجزاً ماليا خلال العامين 2016 و2017 إثر استمرار تدني أسعار النفط الأمر الذي سيفرض على السلطات اتباع سياسة مالية تقشفية. إذ قدمت السلطات خطة من شانها ترشيد وتيرة الإنفاق المتزايدة ورفع مستوى الإيرادات وذلك بعد أن فشلت الإصلاحات السابقة في ترك اثر ملحوظ على المالية العامة خلال العام 2015. ومن المحتمل أن تضرّ هذه الإصلاحات الجديدة بمستوى الطلب المحلي ومعدلات النمو على السواء. كما تشكل السيولة أيضا مصدر قلق رغم أنها بدأت بالتحسن قليلا بعد إصدار سندات عالمية مرتين خلال العام.

وقد استمرت السلطات في الوقت ذاته بتقديم العديد من الإصلاحات وتحسين العلاقات التجارية التي من شانها دعم النمو على المدى المتوسط إلى المدى البعيد. إذ تبذل الحكومة حاليا جهدا كبيرا لتنويع الاقتصاد بعيدا عن القطاع الحكومي من خلال دعم المشاريع الصغيرة والمتوسطة والاستثمار الأجنبي لرفع معدلات النمو في القطاع غير النفطي. ومن المحتمل أن تشكل العلاقة الوطيدة بين عمان وإيران مصدر دعم للاقتصاد غير النفطي والقطاع المالي.

توقعات بتراجع نمو الناتج المحلي

اظهرت النتائج الاولية نمو الناتج المحلي الحقيقي السنوي في 2015 بنسبة 5.7٪ متفوقا على تقديراتنا للعام والبالغة 3.5٪. وجاءت الزيادة نتيجة انخفاض في مكون «ضرائب ناقص الاعانات على المنتج». وقد جاء هذا التحسن على خلفية سياسة الترشيد وخفض الدعوم التي اتبعتها الحكومة عام 2015.

ولا تزال هنالك توقعات بتباطؤ نمو الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي إلى متوسط 2.1٪ خلال العامين 2016 و2017 تماشيا مع الضغوطات التي سيفرضها خفض الإنفاق على ثقة الاقتصاد غير النفطي مقابل قوة الانتاج النفطي. ولا تزال ثقة المستهلك ضعيفة لا سيما مع تاثر التوقعات بارتفاع أسعار الجازولين والدعوم الأخرى. كما تنذر مؤشرات الأسواق بوجود تباطؤ في النمو. فقد تراجع عدد العقود العقارية بواقع 4٪ على أساس سنوي في سبتمبر من العام 2016 بينما تراجعت إيرادات الفنادق للشهر الثاني على التوالي بواقع 2٪ على أساس سنوي خلال اغسطس من العام 2016. في الوقت نفسه استمر عدد السيارات المسجلة بالتراجع رغم تحسنه قليلا وذلك بواقع 7٪ في سبتمبر من العام 2016. وبلغ انتاج النفط بالمقابل اعلى مستوياته متخطياً متوسطه البالغ مليون برميل يوميا في الأشهر الأخيرة ما ساهم في رفع توقعاتنا لنمو الناتج المحلي الإجمالي النفطي الحقيقي إلى 2.5٪ من 1.7٪.

اتساع العجز المالي بصورة تفوق التوقعات

تخطى العجز المالي الحكومي توقعات الميزانية نظراً لفشل السلطات في خفض المصروفات. إذ تشير البيانات الأولية إلى اتساع العجز إلى 4.4 مليار اعتباراً من اغسطس 2016 مرتفعاً عن توقعات الحكومة في الميزانية البالغة 3.3 مليار ريال لكامل العام 2016 ما أدى إلى رفع التوقعات. حيث من المتوقع أن يتسع العجز إلى 5.1 مليار ريال أو 19.5٪ من الناتج المحلي الإجمالي لكامل العام 2016. ومن المتوقع أن يتقلص العجز إلى 13.5٪ في العام 2017.

ويرجع هذا الاتساع الكبير في العجز إلى بقاء مستويات للمصروفات الجارية دون تغيير يذكر والالتفات بدلاً إلى البنود الاقل تكلفة في الميزانية. فقد تراجعت المصروفات الجارية بواقع 1.3٪ فقط خلال اغسطس 2016 دون تغيير في المكونين الأكبر حجماً من بين بقية للمكونات الثانوية. فقد ظلت للمصروفات العسكرية ثابتة وتراجعت مصروفات الوزارات المدنية التي تضم الرواتب بنسبة طفيفة بلغت 1.5٪. حيث أعلنت السلطات مسبقاً عن اعتزامها خفض المصروفات المدنية بواقع 10٪ في 2016 إلا ان ذلك يبدو بعيداً عن الواقع. وبعكس هذا صعوبة التغير ضمن بيئة ترتفع فيها التوجهات الشعبوية وتزايد المخاطر الجيوسياسية. وتراجعت في الوقت نفسه المصروفات الإستثمارية بواقع 2.8٪ على أساس سنوي.

وقد قدمت السلطات حزمة من الإصلاحات بشان ترشيد الإنفاق في العام 2016 في ظل تراجع أسعار النفط. فقد تم رفع أسعار البنزين ورفع الرسوم الحكومية وضرائب الشركات وخفض الإنفاق في المؤسسات الحكومية. كما قامت السلطات مؤخراً بخفض المزيد من الدعوم ورفع الرسوم وتقديم الخصخصة. إذ ستخفض الحكومة الدعم وترفع أسعار الكهرباء على اصحاب الاستهلاك الثقيل خلال يناير من العام 2017 كما تم رفع الرسوم على تاشيرات الوافدين. كما تنوي الحكومة ايضاً جمع ملياري دولار بعد بيع عدد من الشركات التي تملكها السلطنة.

وقد تمكنت السلطات من تمويل العجز بسهولة لما تملكه السلطنة من حيز جيد للاقتراض. فبجانب إصدارها لسندات عالمية بقيمة 2.5 مليار دولار في يونيو قامت السلطنة ببيع سندات عالمية اخرى بقيمة 1.5 مليار دولار وصكوك بقيمة 0.5 مليار دولار في الربع الثالث من العام 2016 والتي لاقت اهتماما واضحا من قبل الدائنين الدوليين. وتتطلع السلطات إلى تمويل 60٪ إلى 70٪ من العجز الجاري من خلال إصدار السندات العالمية. ولا يزال مستوى الدين في عمان ضئيلا مقارنة بالدول الأخرى عند 10٪ من الناتج المحلي الإجمالي في العام 2015 ومن المتوقع ان يرتفع إلى 23٪ بحلول نهاية العام 2016 وإلى 30٪ بحلول نهاية العام 2017.

تحسن السيولة في القطاع المصرفي

شهدت السيولة المصرفية تحسناً بعد نشاط إصدار السندات في يونيو 2016 وحافظ الائتمان الممنوح للقطاع الخاص على متانته محققاً اعتدالاً ليصل إلى نسبة جيدة بلغت 10٪ على أساس سنوي في اغسطس 2016 ويبدو انه سينهي العام عند نفس المستوى.

توقف التراجع في نمو الودائع المصرفية. فقد تسارعت ودائع القطاع الخاص مرتفعة في الربع الثالث من العام 2016 بعد أشهر من التراجع بينما توقفت الودائع الحكومية عن تراجعها الذي دام ثمانية أشهر في اغسطس 2016 مضيفة 850 مليون ريال في مايو حتى اغسطس. وقد أدى ذلك إلى تراجع نسبة القروض إلى الودائع لتصل إلى 104٪. وتراجعت أيضا أسعار فائدة الإنتربنك مسجلة متوسط 0.37٪ في الربع الثالث من العام 2016 متراجعة عن متوسط الربع الأول من العام ذاته والبالغ 0.58٪.

لا يزال القطاع المالي في عمان يتمتع بأوضاع متينة. إذ تشير البيانات ربع السنوية الأخيرة (مارس 2016) للبنك المركزي، إلى أن مخاطر الائتمان لا تزال منخفضة مع بلوغ القروض المتعثرة في السداد 1.75٪ من إجمالي القروض. كما ارتفعت أيضا الرسملة لتصل نسبة الكفاءة الرأسمالية إلى 15.8٪ في الربع الأول من العام 2016 وبلوغ المستوى الأول من نسبة الرسملة 13٪ في نهاية العام 2015.

أسعار المستهلك تتأثر بخفض الدعوم

ارتفع معدل التضخم بعد أن قامت السلطات بخفض الدعوم مؤخرا. ومن المتوقع أن يحافظ على ارتفاعه في السنوات القادمة تماشيا مع استمرار السلطات بتحرير أسعار الطاقة والسلع والخدمات ما سيقابل التراجع في أسعار المواد الغذائية والطاقة العالمية. إذ نتوقع معدل التضخم في عمان بواقع 1.5٪ في العام 2016 وبواقع 2.2٪ في العام 2017. وقد ارتفع التضخم في سبتمبر بنسبة جيدة بلغت 1.4٪ على أساس سنوي نتيجة تزايد أسعار السكن والمفروشات المنزلية والنقل والمواصلات.

سوق مسقط للأوراق المالية

استفادت الأسهم العمانية من استقرار أسعار النفط العالمية. فقد ارتفع مؤشر مسقط بواقع 1.4٪ منذ بداية السنة المالية اعتبارا من اكتوبر 2016 متصدراً بذلك أداء الأسواق الإقليمية. وقد تم تقديم العديد من الضوابط الجديدة خلال نوفمبر التي من شانها إنعاش التداول. وقد يكون لهذه الضوابط اثراً واضحاً على حركة السوق لا سيما وأن ثقة المستثمرين لا تزال تواجه ضغوطات إثر تدني أسعار النفط.

في إطار التزامها المتواصل بتوفير أفضل الخدمات لعملائها في الكويت

«فورد» تختتم برنامج تدريب مكثف لفريق «الغانم أوتو»

■ خضع الموظفون لـ 3722 ساعة من التدريب الخاص بشركة فورد ضمن أربع فئات لخدمات ما بعد البيع

لقطة جماعية من البرنامج التدريبي

أصبح بإمكان عملاء فورد في الكويت أن يزوروا معرض ومركز خدمة الغانم أوتو المعتمدين من فورد في منطقة الشويخ الصناعية، من أجل شراء وصيانة أي سيارة فورد، مطمئنين إلى أن فريق خدمة بعد البيع مؤهل تماما ومعتمد من فورد.

منذ أن أصبحت الغانم أوتو المستورد الوحيد المعتمد من شركة فورد للسيارات من أجل استيراد منتجات فورد وموتوركرافت Motorcraft في الكويت، بذلت الشركة قصارى جهدها حرصا على تدريب كافة أعضاء الفريق من قبل الشركة الأم لأجل تقديم تجربة مبيعات وخدمات عالية المستوى لعملائها.

خلال فترة قصيرة جداً قطع ما يقارب الـ 100 شخص من فريق الخدمة لدى الغانم أوتو 3722 ساعة تدريب تغطي 87 وحدة تدريب مختلفة من أجل أن يحصلوا على المؤهل من فورد.

واشتمل التدريب على تعليمات في الصف، وأخرى عبر الإنترنت، وأخرى تطبيقية في مكان العمل، ما أدى إلى الحرص على أن 100 في المئة من الموظفين الذين يتعاملون مباشرة مع العملاء مؤهلون من أجل تقديم الدعم اللازم لعملائهم والحفاظ على معايير فورد العالية. ومن بين الذين خضعوا للتدريب مستشارو الخدمة، مندوبو مبيعات قطع الغيار، مسؤولو الكفالة والفنيون الذين يهتمون بتشخيص الأعطال وتصليح المكوّنات الكهربائية، أنظمة التحكم بالتكييف، ومحرّكات الديزل، والعديد غيرها

وفي هذا الصدد، قال كريس شويل، مدير العام والإقليمي لخدمات ما بعد البيع لدى فورد الشرق الأوسط: «تعتبر الكويت سوقاً شديدة الأهمّية بالنسبة إلينا. وبالتعاون مع شركائنا الغانم أوتو، نحن ملتزمون بتنمية الأعمال وتقديم منتجات ممتازة وتجارب استثنائيّة للعملاء في الكويت».

كما علّق تيم زيمرمن، نائب رئيس الغانم أوتو: «تلتزم الغانم أوتو بتقديم خدمة ممتازة لعملاء فورد، حيث أنّ التدريب المستمرّ وتطوير فريق العمل يلعبان دوراً بالغ الأهمّية. بما أنّ كافة أعضاء فريق خدمة ما بعد البيع، من الفنيين إلى مستشاري الخدمة، مدرّبون وفق معايير شركة فورد للسيارات فهذا يشكّل مصدر طمأنينة لعملائنا وهو أمر نفتخر به كثيراً.»

وتذكر فورد الشرق الأوسط عملاء فورد وليتكون بالتوجه الى الغانم أوتو للحصول على قطع غيار فورد وموتوركرافت Motorcraft الأصليّة بالإضافة إلى عقود الكفالة وخطّة الخدمة ESP ، وخدمات الصيانة و تصليح الهيكل من قبل الفنيين المدرّبين والمعتمدين من فورد لدى مركز خدمة الغانم أوتو الكائن في منطقة الشويخ الصناعيّة ، مقابل متحف السيارات الكلاسيكية وحلبة سرب.

البنك التجاري يشارك في مهرجان الطفل

الشيخ محمد عبدالله المبارك يتوسط اللقطة التذكارية

شارك البنك التجاري الكويتي في مهرجان الطفل الذي أقيم في مجمع الأفنيوز برعاية وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء الشيخ محمد عبدالله المبارك الصباح وذلك بمناسبة الاحتفال باليوم العالمي للطفل.

ويأتي تنظيم هذا المهرجان احتفالاً باليوم العالمي للطفل بوصفه يوما للتآخي والتفاهم وترقيه الأطفال في العالم، وإتاحة الفرصة للجهات المشاركة ومنها البنك التجاري الكويتي لشرح وعرض منتجاتها وخدماتها الخاصة المقدمة للطفل.وقد حظي المهرجان بمشاركة واسعة من جهات كثيرة تقدم العديد من الأنشطة والفعاليات والمنتجات المقدمة خصيصاً للطفل واكبها حضوراً لافتاً من قبل العائلات وروّاد المجمع.

وعلى هامش فعاليات المهرجان، اقام البنك جناحاً له تواجد به فريق المبيعات لعرض مميزات « حسابي الاول» وهو حساب التوفير المخصص للأطفال من بداية حياتهم حتى عمر 14 سنة. ويعد هذا الحساب هو الطريقة المثلى للآباء والأمهات الذين يرغبون في تأمين مستقبل أفضل لأبنائهم ومساعدتهم على ادخار الأموال في مراحلهم العمرية المبكرة ويقدم الحساب انشطة متعددة على مدار السنة بالاضافة الى هدية فورية عند فتح الحساب وخصومات لدى العديد من المحلات المتخصصة للاطفال. وقد ابدى الزوار إعجابهم الشديد بالمزايا التي يوفرها حسابي الأول للأطفال كونه حساب يقدم لهم كل ما يحتاجون إليه ويساعدهم على التوفير منذ نعومة أظفارهم.

«جميرا» يرعى سباق RUNQ8 الخيري للعام الثاني على التوالي

جانب من ختام السباق

أعلن فندق ومنتجع جميرا شاطئ المسيلة، الوجهة الفندقية الأكثر فخامة في الكويت، عن رعايته لسباق RUNQ8 الخيري الأكبر من نوعه في دولة الكويت والذي يمتد لمسافة 10 كيلومترات بصفة «صديق للسباق» إنسجاما مع إلتزام الفندق بدعم المبادرات التي تساهم بتحسين الصحة والعافية في المجتمع المحلي.

وبهذه المناسبة، قال هاكان بنك، مدير عام فندق ومنتجع جميرا شاطئ المسيلة: «يسعدنا التأكيد على إلتزامنا العميق بدعم مبادرات المسؤولية الإجتماعية للشركات في دولة الكويت؛ ونفخر أيضا برعايتنا لسباق RUNQ8 الذي يهدف إلى التوعية بالشؤون المتعلقة بالأطفال ذوي الإحتياجات الخاصة، ونحرص من خلال دعمنا المستمر لهذا السباق على إحداث تأثير إيجابي لدى الأطفال الذين يحتاجون إلى الرعاية الجيدة والتنمية الفعالة، إضافة إلى تقديم الدعم لأسرهم».

وبعد إختتام السباق، قدّم بنك اشتراكاً لمدة 3 أشهر في برنامج 'تالبس' للياقة البدنية كجائزة للفائزين من الذكور والإناث في المركزين الأول والثاني ضمن فئتي الكبار واليافعين، إضافة إلى تكريم المشاركين فئة 'كبار السن'.

ويهدف سباق RUNQ8 السنوي، الذي تنظمه 'مؤسسة فوزية السلطان للتأهيل الصحي'، إلى جمع التبرعات ودعم جهود المؤسسة في تقديم برامج العلاج والتأهيل الصحي للأطفال الرضع والصغار والشباب مع التشجيع على تبنّي أنماط حياة صحية.

«إنيشياتيف مينا» تحصد خمس جوائز في حفل «إيفي مينا»

حظيت «إنيشياتيف مينا» بتقدير كبير لنجاحها، وتمكنت من الحصول على خمس جوائز مرموقة في النسخة الثامنة من جوائز «إيفي مينا»، البرنامج السنوي الذي يركز على تكريم أكبر وأكثر الحملات التسويقية فعالية في المنطقة. وأقيم الحفل بفندق أرماني في دبي.

وكانت عودة حملة 'They,re Just Cows! The comeback of Sawsan | Souad' لعلامة «لبانينا» التي قامت بها «إنيشياتيف» بالاشتراك مع «إف بي 7» قد حصدت جائزتين ذهبيتين عن فئة المأكولات والمشروبات ومحتوى العلامة التجارية، إضافة إلى الجائزة البرونزية عن فئة التسويق الموسمي. بالإضافة إلى ذلك، نالت حملة علامة «شفروليه» تحت عنوان 'Can a burger sell a truck?' ، بالاشتراك مع «Commonwealth» قد حصلت على الجائزة الفضية في فئة الإعلام، والبرونزية عن فئة تجربة العلامة التجارية.

وقال رمزي أبو شقرة، المدير العام الإقليمي لوكالة «إنيشياتيف مينا»: «نشعر بالسعادة الغامرة لحصولنا على هذا التكريم في جوائز «إيفي» لهذا العام. إن الإنجازات الكثيرة التي حققناها في العام 2016 في العديد من المهرجانات الإقليمية والعالمية تعد حافزاً لشبكتنا الإقليمية بأكملها. ونتوقع المزيد من النجاح في العام المقبل، خاصة مع وجود بعض المشاريع الواعدة التي يعمل عليها فريق العمل لدينا». يشار إلى أن المقر الرئيسي لـ «إنيشياتيف مينا» يقع في دبي، وتوجد لها مكاتب في جميع أنحاء المنطقة. وكانت هذه الوكالة قد تأسست في العام 2001، وواصلت تحقيق النمو لتصبح شبكة واسعة تضم أكثر من مئة إعلامي. وتنضوي الوكالة تحت مظلة شبكة اتصالات الشرق الأوسط، التي تعد واحدة من أكبر مجموعات الاتصال على مستوى منطقة الشرق الأوسط.